

جامعة ميدأوشن



كلية الإدارة

تخصص إدارة مشاريع

دور القدرات التكنولوجية في نجاح المشروعات على شركة سماء للمقاولات بالرياض

إعداد الطالب/ معن عبدالله بابليغيث

إشراف الدكتورة/ أسماء أبو عنزة

العام الدراسي/2024

المحتويات

3	مقدمة:
4	مشكلة الدراسة:
6	أهمية الدراسة:
7	أهداف الدراسة:
8	تساؤلات الدراسة:
8	فروض الدراسة:
9	نموذج الدراسة:
10	الدراسات السابقة:
22	المنطلقات النظرية للدراسة:
23	المنهجية وطرق البحث:
23	مصادر البيانات:
24	أدوات الدراسة:
24	الأساليب الإحصائية المستخدمة:
25	ثانيا: الإحصاء التحليلي:
25	حدود الدراسة:
25	المراجع:

مقدمة:

تعد القدرات التكنولوجية واحدة من القدرات المهمة التي تعتمد عليها المنظمات في تنفيذ أي مهمة فنية ذات صلة بما في ذلك القدرة على تطوير المنتجات والعمليات والمعرفة التكنولوجية المطلوبة من أجل الحصول على مستويات مميزة من الكفاءة التنظيمية، فمن خلال القدرات التكنولوجية يمكن للمنظمات الحصول على البراعة التنظيمية تمكنها من تقليل مهامها وأعمالها على أحسن وجه عن طريق استكشاف المواهب والفرص الكامنة والعمل على استغلالها واستثمارها الصالح المنظمة وبما يمكنها من تحقيق أهدافها المطلوبة. (عثمان، 2021)

تساعد التكنولوجيا رواد الأعمال على الوصول إلى المعلومات والموارد التي يحتاجونها لبدء وإدارة أعمالهم. على سبيل المثال، يمكنهم استخدام الإنترنت للعثور على معلومات عن الأسواق والعملاء والتكنولوجيا، كما يمكنهم استخدام أدوات التواصل الاجتماعي لإنشاء علاقات مع العملاء والمستثمرين، مما ينتج عنه نجاح مشاريعهم وتحقيق أهدافهم. (الكعبير، 2023)

تطورت مشهد إدارة المشاريع بشكل كبير مع التقدم التكنولوجي في البداية، اعتمد مديرو المشاريع على الطرق اليدوية وجداول البيانات والبرمجيات الأولية، ومع ظهور أدوات إدارة المشاريع المتطورة والبرمجيات، حدث تحول نوعي في طريقة إدارة المشاريع. (السمان، 2022)

يشهد العالم تغيرا عالم اليوم جعل الشركات في سباق وتنافس من اجل الحصول على تلك التكنولوجيا للارتقاء بمستوى المنتجات التي تقدمها او تحسين الخدمات المقدمة للعملاء وتعد القدرات التكنولوجية احدى اهم الموارد الرئيسة التي تزود الشركة بالميزة التنافسية في عالمنا لمعاصر تسعى المنظمات إلى تغيير أساليبها القديمة، من خلال أتباع ما هو جديد، لتطوير قدراتها التكنولوجية ولتعزيز مكانتها التنافسية للتناسب مع أنشطة التحسين المستمر ، ولتحقيق الكفاءة والفعالية والتميز في الأداء وتقديم أفضل

الخدمات بما يُلبّي رغبات واحتياجات العملاء، وفي خضم هذا التنافس الهائل برزت أهمية أنشطة التحسين المستمر كأداة استراتيجية للتغلب على الصعوبات والمعوقات والوصول بالمنظمة الى تحقيق أهدافها الأساسية التي تسعى الى تحقيقها، وللقضاء على الروتين في أداء موظفي المنظمة من خلال التجديد والتطوير والإبداع ، تسعى المنظمات إلى تمكين موظفيها، وتحسين أدائهم لخلق مناخ تنظيمي يؤدي إلى تحسين أنشطتها وتعزيز أدائها . (الزبيدي، 2023)

وقد ازدادت أهمية القدرات التكنولوجية في رفع أداء العاملين في المنظمات في ظل مناخ عمل متغير ومتطور، ونتيجة اهتمام منظمات البلدان المتقدمة بتقديم افضل المنتجات والخدمات للزبون وباقل التكاليف، فقد سعت تلك المنظمات الى الاهتمام بتحسين أعمالها بصورة مستمرة على جميع الأنشطة وبمشاركة جميع العاملين، مما ينتج عنه نجاح المشاريع. (أحمد، 2019)

ومن ثم جاءت هذه الدراسة بعنوان دور القدرات التكنولوجية في نجاح المشروعات على شركة سماء للمقاولات بالرياض.

مشكلة الدراسة:

تأسست شركة مجموعة سما المملكة القابضة في عام 2008 ، حيث بدأت بالتعهدات التجارية والتوريدات والمناقصات الحكومية، وقد حققت العديد من النجاحات في هذا المجال وتمكنت من الفوز بعقود توريد لعدة قطاعات حكومية. (الكبير ، 2023)

تهدف مجموعة سما المملكة القابضة إلى المساهمة الفاعلة في تلبية احتياجات السوق المحلي في المملكة العربية السعودية.

تأسيس مجموعة سما المملكة تم بناءً على رؤية منطقية وتوفر مناخ استثماري ملائم، فضلاً عن عوامل أخرى ساعدت على إطلاقها، بما فيها الرؤية المستقبلية 2030 والقيمة المضافة، إلى جانب تحقيق العوائد والتطوير المستمر ونيل ثقة كبار العملاء في المملكة العربية السعودية وخارجها، وهذه العوامل كانت بمثابة الركيزة الأساسية والسمة البارزة لمسيرة شركة مجموعة سما المملكة القابضة منذ انطلاقتها، والتي لا تزال تمضي قدماً بأهدافها نحو الأفضل دوماً.

وتقدم شركة مجموعة سما المملكة القابضة مجموعة متنوعة وكبيرة من المشاريع والخدمات المتميزة، ابتداءً من النشاط الصناعي والتجاري والنقل والزراعي والغذائي والعقاري على نطاق واسع في مناطق مختارة وصولاً إلى طرحها وتجهيزها بالكامل، ومن أهداف مجموعة سما القابضة وفروعها تشجيع الثقافة المهنية التي تنشئ محترفين مبدعين شغفهم إيجاد الحلول مع تركيز عال على حسن الأداء والعمل ضمن الفريق للريادة في المجموعة والتجاوب مع العملاء وتعامل مع التحديات التي تواجه عملياتهم بكل جدية واحترام ونستمر بالعمل حتى نوصل العميل إلى مبتغاه.

ولما كانت لهذه الشركة من أهمية كبرى على الاقتصاد السعودي كان لابد من تزويدها بكافة القدرات التكنولوجية التي تمكنها من تحقيق أهدافها الريدة ومن ثم تحقيق نجاحها في الأسواق.

وقد قام الباحث بإجراء مقابلة مع مجموعة من العاملين في شركة سما للتعرف على مدى تأثير القدرات التكنولوجية على تحقيق أهدافها ونجاحها وقد انتهت المقابلة بوجود قصور وندرة في الدراسات التي تناولت مثل هذا الموضوع. (السمان، 2022)

ومما سبق يمكننا تلخيص مشكلة الدراسة في الاجابة على تساؤل ما هو دور القدرات

التكنولوجية في نجاح المشروعات بالتطبيق على شركة سماء للمقاولات في الرياض؟

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في تناولها إحدى الموضوعات الحيوية في العصر الحديث حيث تناولت موضوع دور القدرات التكنولوجية في نجاح المشروعات بالتطبيق على شركة سماء للمقاولات في الرياض، والتي لم تتم دراستها بشكل كاف لذلك، من المؤمل أن تكون الدراسة الحالية مجلة علمية حديثة، وتكون هدفاً للباحثين لإجراء الدراسات المتعلقة بنوع الدراسات الحالية، كما تكمن أهمية الدراسات في معالجتها للقدرات التكنولوجية.

✓ الأهمية العلمية:

تكمن أهمية الدراسة العلمية في أنها تساهم في توضيح الأطر النظرية لجميع المتغيرات التي تناولتها الدراسة من جهة، وفي تفصيل كيفية قياس تلك المتغيرات من جهة أخرى، وتتبع أهميتها مما يلي: تلقي الدراسة الضوء على مفاهيم القدرات التكنولوجية بهذه المواضيع على وجه الخصوص، يقدم توصيات تتعلق بتفعيل دور القدرات التكنولوجية في نجاح المشروعات بالتطبيق على شركة سماء للمقاولات في الرياض.

✓ الأهمية العملية:

تتبع الأهمية العملية لهذه الدراسة من كونها تدرس دور القدرات التكنولوجية في نجاح المشروعات بالتطبيق على شركة سماء للمقاولات في الرياض، مما يساعد صناع القرار في المؤسسات في السعودية على الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في تحقيق مدى فاعلية تطبيق هذه الأنظمة في مؤسساتهم، ومن

هنا فإن هذه الدراسة تساعد الشركات على تبني سياسات واضحة ومناسبة، واتخاذ القرارات المناسبة فيما يتعلق بالقدرات التكنولوجية، وذلك من خلال الأخذ في الاعتبار التوصيات التي قدمتها هذه الدراسة.

أهداف الدراسة:

يكن الهدف الرئيسي في هذه الدراسة في التعرف على دور القدرات التكنولوجية بأبعادها (قدرات البحث والتطوير - قدرات الشبكات - قدرات الاتصال التكنولوجي) في نجاح المشروعات بأبعادها (الالتزام بوقت المشروع - الالتزام بتكلفة المشروع - جودة المشروع) بالتطبيق على شركة سماء للمقاولات في الرياض.

ويتفرع منه مجموعة من الأهداف الفرعية التي تتمثل في:

- التعرف على مدى تأثير القدرات التكنولوجية بأبعادها مجتمعة على الالتزام بوقت المشروع في شركة سماء للمقاولات بالرياض.
- معرفة مدى تأثير القدرات التكنولوجية بأبعادها مجتمعة على الالتزام بتكلفة المشروع كبعد من أبعاد نجاح المشاريع في شركة سماء للمقاولات بالرياض.
- التعرف على تأثير القدرات التكنولوجية بأبعادها مجتمعة على جودة المشاريع بالتطبيق على شركة سماء للمقاولات بالرياض.
- التوصل إلى مجموعة من النتائج والتوصيات الخاصة بالدراسة بهدف الاستفادة منها.

تساؤلات الدراسة

السؤال الرئيسي: هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للقدرات التكنولوجية بأبعادها (قدرات البحث والتطوير - قدرات الشبكات - قدرات الاتصال التكنولوجي) في نجاح المشروعات بأبعادها (الالتزام بوقت المشروع - الالتزام بتكلفة المشروع - جودة المشروع) بالتطبيق على شركة سماء للمقاولات في الرياض.

ويتفرع منه مجموعة من الأسئلة على النحو التالي:

السؤال الفرعي الأول: ما مدى تأثير القدرات التكنولوجية بأبعادها مجتمعة على الالتزام بوقت المشروع بالتطبيق على شركة سماء للمقاولات في الرياض؟

السؤال الفرعي الثاني: إلى أي مدى تؤثر القدرات التكنولوجية بأبعادها مجتمعة على الالتزام بتكلفة المشروع بالتطبيق على شركة سماء للمقاولات بالرياض.

السؤال الفرعي الثالث: ما مدى تأثير القدرات التكنولوجية بأبعادها مجتمعة على جودة المشاريع كبعد من أبعاد نجاح المشاريع بالتطبيق على شركة سماء للمقاولات بالرياض؟

فروض الدراسة:

تحقيقاً لأهداف الدراسة وبناءاً على مشكلتها يتم افتراض مجموعة من الفرضيات على النحو التالي:

الفرضية الرئيسية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ للقدرات التكنولوجية بأبعادها (قدرات البحث والتطوير - قدرات الشبكات - قدرات الاتصال التكنولوجي) في نجاح المشاريع بأبعادها (الالتزام بوقت المشاريع - الالتزام بتكلفة المشاريع - جودة المشاريع) بالتطبيق على شركة سماء للمقاولات بالرياض.

ويتفرع منها ما يلي:

الفرضية الفرعية الأولى: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) للقدرات التكنولوجية بأبعادها مجتمعة على الالتزام بوقت المشاريع في شركة سماء بالرياض.

الفرضية الفرعية الثانية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) للقدرات التكنولوجية بأبعادها مجتمعة على الالتزام بتكلفة المشاريع في شركة سماء بالرياض.

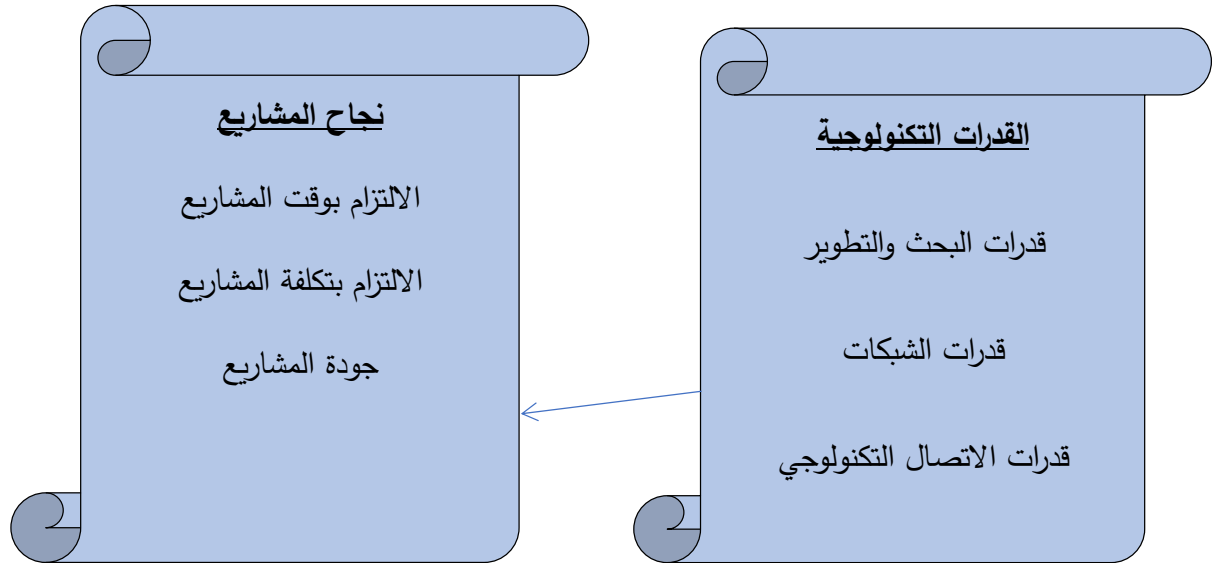
الفرضية الفرعية الثالثة: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) للقدرات التكنولوجية بأبعادها مجتمعة على جودة المشاريع في شركة سماء بالرياض.

نموذج الدراسة:

يهدف هذا النموذج إلى التعرف على دور للقدرات التكنولوجية بأبعادها (قدرات البحث والتطوير - قدرات الشبكات - قدرات الاتصال التكنولوجي) في نجاح المشاريع بأبعادها (الالتزام بوقت المشاريع - الالتزام بتكلفة المشاريع - جودة المشاريع) بالتطبيق على شركة سماء للمقاولات بالرياض.

المتغير المستقل: للقدرات التكنولوجية بأبعادها (قدرات البحث والتطوير - قدرات الشبكات - قدرات الاتصال التكنولوجي)

المتغير التابع: نجاح المشاريع بأبعادها (الالتزام بوقت المشاريع - الالتزام بتكلفة المشاريع - جودة المشاريع)



من اعداد الباحث / معن عبدالله بابليغيث

الدراسات السابقة:

1. دراسة (الشليبي، 2018)

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر قدرات تكنولوجيا المعلومات على إدارة الأزمات في البنوك

التجارية الأردنية

ولتحقيق هدف الدراسة قامت الباحثة بتطوير استبانة خاصة بناءً على دراسات حديثة تناولت

موضوع الدراسة، حيث إن مجتمع الدراسة الحالية يشمل كافة الأفراد في الوظائف الإشرافية

والرقابية (المدراء، والمساعدين، ورؤساء الأقسام) في (13) بنك تجاري أردني، وتم الاعتماد

على أسلوب المسح الشامل في الحصول على البيانات الخاصة بهذه الدراسة في البنوك التجارية

الأردنية، حيث بلغت نسبة الاستجابة لمجتمع الدراسة من البنوك التجارية الأردنية بنسبة (70%) بواقع (345) استبانة تم استلامها، وكانت مناسبة لإجراء التحليل الإحصائي. واعتمدت الدراسة على مجموعة من الأساليب الإحصائية لاختبار مصداقية وموثوقية أداة الدراسة، وقد تم إخضاع البيانات لمجموعة من الاختبارات الإحصائية المتقدمة لاختبار فرضيات الدراسة وصلاحيه أنموذجها.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: وجود أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لقدرات تكنولوجيا المعلومات بأبعادها (قدرة البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات، وقدرة التمدد لتكنولوجيا المعلومات، والقدرة الاستباقية لتكنولوجيا المعلومات) على إدارة الأزمات بأبعادها (استكشاف الأزمة، الاستعداد للأزمة، احتواء الأزمة، استعادة النشاط والتوازن، التعلم من الأزمة).

وأوصت الدراسة تشجيع الدراسات والأبحاث المتعلقة بإدارة الأزمات وذلك من خلال الانفتاح على مختلف البحوث العلمية وتشجيع الباحثين في التخصصات المختلفة وإنشاء مراكز أبحاث علمية متخصصة في إدارة الأزمات، وحسن استثمار تكنولوجيا المعلومات واعتماد منظومة اتصالية متطورة في مجال إدارة المعلومات، وتحديد أفضل الأساليب لتوعية الرأي العام بمخاطر وتحديات إدارة الأزمات.

2. دراسة (البلوش، 2015)

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر القدرات التكنولوجية على نجاح المشاريع في شركات الاتصالات الخلوية في المملكة الأردنية الهاشمية.

حيث استخدم الباحث الأسلوب الوصفي التحليلي، وقد شمل مجتمع الدراسة شركات الاتصالات الخلوية العاملة في المملكة الأردنية الهاشمية وعددها ثلاث شركات، وقد تم إجراء الدراسة على شركتين بسبب اعتذار إحدى الشركات الثلاث عن إجراء هذه الدراسة، وقد تكون مجتمع الدراسة من العاملين في هذه الشركات، أما وحدة المعاينة فقد تكونت من (160) مفردة من فئة مدراء مشاريع ورؤساء أقسام. حيث تم توزيع (140) استبانة على عينة الدراسة، وتم استرجاع (120) استبانة وجد (105) استبانة صالحة للتحليل الإحصائي أي ما نسبته (87.5%) من الاستبانات التي تم استرجاعها، وقد تم استخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لاستخراج النتائج.

وقد كان أبرز النتائج التي أظهرتها الدراسة ما يلي:

1. وجود أثر ذو دلالة إحصائية للقدرات التكنولوجية بأبعادها (قدرة البحث والتطوير، قدرة الشبكات، قدرة الاتصال التكنولوجي) على نجاح المشاريع بأبعادها (الالتزام بتكلفة المشاريع، الالتزام بوقت المشاريع، جودة المشاريع) في شركات الاتصالات الخلوية في المملكة الأردنية الهاشمية، وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

2. وجود أثر ذو دلالة إحصائية لبعد قدرة البحث والتطوير على تكلفة ووقت المشاريع في شركات الاتصالات الخلوية في المملكة الأردنية الهاشمية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

واستناداً إلى هذه النتائج قدم الباحث عدد من التوصيات كان أبرزها:

1. زيادة الاستثمار في القدرات التكنولوجية لما فيه من أهمية كبيرة بتوفير المعلومة بسرعة عالية، في شركات الاتصالات الخلوية في المملكة الأردنية الهاشمية.

2. الاهتمام بتطوير قدرة الشبكات وقدرة الاتصال التكنولوجي حيث لم يظهر لها أثر

إحصائي في وقت وتكلفة المشاريع في شركات الاتصالات الخلوية في المملكة الأردنية الهاشمية.

3. دراسة (السمان، 2022)

يهدف البحث بشكل رئيسي إلى تحديد طبيعة العلاقات بين التكامل اللوجستي الشامل لسلاسل التوريد الجزئي بقطاع نقل البضائع بالسكك الحديدية على الأداء المؤسسي- باستخدام مدخل تعزيز القدرات التكنولوجية وتم التطبيق على الهيئة القومية لسكك حديد مصر (قطاع نقل البضائع).

وبلغت عينة الدراسة 382 مفردة من المديرين والعاملين وباستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية واستخدام برنامج SPSS وبرنامج

AMOS أظهرت النتائج جودة وملائمة متغيرات النموذج وكذلك إيجابية العلاقة بين التكامل اللوجستي الشامل وتحسين الأداء المؤسسي باستخدام مدخل تعزيز القدرات التكنولوجية للهيئة محل الدراسة.

4. دراسة (عثمان، 2021)

هدفت هذه الدراسة الى بيان اثر القدرات التكنولوجية في الحد من قصر النظر الاستراتيجي لشركة نفط الشمال في محافظة كركوك.

وتكون مجتمع الدراسة من كافة القيادات العليا والوسطى والدنيا في الشركة، اما عينة الدراسة فقد شملت على عينة عشوائية من القيادات الإدارية ومعاونيهم في محافظة كركوك بحجم (165)، وعليه تم توزيع (165) استمارة استبانة ليشمل جميع القيادات الإدارية العليا والوسطى داخل الشركة، واسترجع (160)

استمارة استبانة، وبعد تبويب البيانات تبين ان هنالك (157) استبانة صالحة للاستعمال وللتحليل الإحصائي وعليه فان نسبة الاستجابة كانت (95.2%)

واستخدمت الاستبانة وسيلة لجمع البيانات ولتحقيق اهداف الدراسة تم استخدام الوصف التحليلي من خلال العديد من الأساليب الإحصائية ابرزها تحليل الانحدار البسيط والمتعدد.

وقد توصلت الدراسة الى عدد من النتائج ابرزها وجود اثر ذو دلالة احصائية للقدرات التكنولوجية بأبعادها (قدرة تصميم المنتج- وقدرة التصنيع- وقدرة البحث وتطوير المنتجات الجديدة) في الحد من قصر النظر الاستراتيجي من خلال قصر النظر الزمني, وقصر النظر المكاني لدى شركة نفط الشمال وعند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)

وفي ضوء النتائج اوصت الدراسة بما يلي: يتعين على الشركة المدروسة القيام بدورات مراجعة وتطوير برامجها عملياته تسهم في تحسين قدرتها على الحد من قصر النظر الاستراتيجي من خلال امتلاك طرق واساليب متنوعة من اجل توفير الكمية الكافية وعرضها بشكل مستمر للزبون، فضال عن ضرورة قيام الشركة على تحقيق فائض في كمية الإنتاج من اجل تلبية الأهداف، ويتم ذلك من خلال امتلاك الشركة اهداف تنظيمية على مستوى اقسامها ووحداتها الفرعية قادرة على سد فجوة الطلب الحاصل على منتجاتها.

5. دراسة (الزبيدي، 2023)

هدفت الدراسة الكشف عن أثر التطبيقات التكنولوجية على تنمية التفكير الإبداعي والنمو المعرفي لدى الطلبة في الصف العاشر الأساسي من وجهة نظر المعلمين.

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (102) معلما ومعلمة للصف العاشر الأساسي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وقد تم استخراج دلالات الصدق والثبات.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية بين مستوى تقييم المعلمين والمعلمات للصف العاشر الأساسي حول واقع استخدام التطبيقات التكنولوجية لصالح التأثير الإيجابي أو السلبي على النمو المعرفي للطلبة، ولا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية بين مستوى تقييم المعلمين والمعلمات للصف العاشر الأساسي حول واقع استخدام التطبيقات التكنولوجية لصالح التأثير الإيجابي أو السلبي على التفكير الإبداعي للطلبة.

وقد أوصت الدراسة بضرورة توفير دليل للمعلمين يوضح كيفية التعامل مع التطبيقات التكنولوجية والبرامج الموجهة للتعليم وكيفية توظيفها.

6. دراسة (أحمد، 2019)

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف واقع توظيف القدرات التكنولوجية لتعزيز التشارك المعرفي بين أعضاء هيئة التدريس في جامعة الطائف من وجهة نظر القيادات الأكاديمية، والمعوقات التي تواجهه، وتعرف أثر متغيرات الجنس، التخصص، سنوات الخبرة، والمشاركة في المؤتمرات في تصوراتهم.

ولمعالجة مشكلة الدراسة استخدم المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٧٨) فرداً للعام الدراسي ١٤٤٠ / ١٤٤١ هـ، واستخدمت استبانة وزعت على العينة احتوت على جزأين و(٥) محاور، متضمنة (54) عبارة، وقد جرى التحقق من صدقها وثباتها.

وأظهرت الدراسة أن واقع توظيف القدرات التكنولوجية لتعزيز التشارك المعرفي بين أعضاء هيئة التدريس في جامعة الطائف بدرجة مرتفعة.

وكانت أبرز معوقات توظيف القدرات التكنولوجية لتعزيز التشارك المعرفي: غياب وجود خطة تنظيمية للتشارك المعرفي لأعضاء هيئة التدريس، كثرة المهام الموكلة لأعضاء هيئة التدريس التي قد تبعدهم عن التشارك المعرفي، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.001) بين متوسطات استجابة عينة الدراسة حول واقع توظيف القدرات التكنولوجية وفي أبعاد (سلوكيات التشارك المعرفي، تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، فرق العمل) وبالنسبة للأداة ككل، تعزى لمتغيرات: الجنس، التخصص، سنوات الخبرة، المشاركة في المؤتمرات، وكانت الفروق لصالح: الإناث، العلمي، وخبرة (٢٠ سنة فأكثر)، و(٥ مؤتمرات فأكثر) على التوالي، بينما لا توجد فروق عند أي من مستويات الدلالة حول بعد الثقافة التنظيمية ومحور المعوقات قد تعزى لهذه المتغيرات.

7. دراسة (الكعبير، 2023)

هدفت هذه الدراسة للتعرف إلى أثر الاستراتيجيات اللوجستية على ادامة المخزون الوطني الاستراتيجي من خلال القدرات التكنولوجية كمتغير وسيط في مجتمعات صوامع القمح في الاردن.

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لتحليل بيانات الدراسة التي تم تجميعها بواسطة استبانة تم تطويرها لهذه الغاية، وتم توزيعها على كامل مجتمع الدراسة باستخدام أسلوب المسح الشامل والمؤلف من (153) مديراً، ونائب ومساعد مدير، ورئيس قسم، ومشرفاً ادارياً، وتم استرداد (132) استبانة منها، وأخضعت (124) استبانة منها للتحليل الاحصائي تشكل ما نسبته (81%) من مجتمع الدراسة، وقد تم استخدام برنامجي الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وتحليل المسار من خلال برنامج (AMOS Vor.26)

وقد توصلت الدراسة الى عدد من النتائج كان من أهمها: وجود أثر ذو دلالة احصائية للاستراتيجيات اللوجستية بأبعادها استراتيجية الشراء، واستراتيجية التخزين، واستراتيجية التعبئة والتغليف في المخزون الوطني الاستراتيجي في مجمعات صوامع القمح في الاردن، كما اظهرت النتائج عدم وجود أثر ذو دلالة احصائية لاستراتيجية النقل في المخزون الوطني الاستراتيجي في مجمعات صوامع القمح في الأردن، ووجود اثر غير مباشر بوجود القدرات التكنولوجية متغيراً وسيطاً للاستراتيجيات اللوجستية بأبعادها في المخزون الوطني الاستراتيجي.

كما أوصت الدراسة بعدد من التوصيات كان من أهمها: اعادة النظر في تخطيط وتنفيذ والرقابة على استراتيجية النقل المطبقة في مجمعات الصوامع لتتوافق مع متطلبات ادامة المخزون، وتطوير أنظمة تخزين القمح في الصوامع وربطها بشبكة نظم معلومات حديثة ومدامة لتطوير نظم الانذار الآلي المبكر عن مستويات المخزون والاهتمام بتنوع مصادر الشراء الخارجي لمادة القمح

8. دراسة (موسي، 2019)

تسعى هذه الدراسة للتعرف على مدى تأثير تكنولوجيا المعلومات في راس المال الفكري لدى العاملين في شركة الاتصالات الأردنية.

من اجل تحقيق أهداف الدراسة واختبار فرضياتها تم تصميم استبانة لقياس المتغيرات وقد تكون مجتمع الدراسة من الإداريين في شركة الاتصالات الأردنية ضمن مختلف المستويات الإدارية وكان حجم العينة 100 موظف أداري وبنسبة 10% من مجتمع الدراسة

وقد خرجت الدراسة بنتيجة مفادها وجود أثر ذا دلالة إحصائية بين استخدام تكنولوجيا المعلومات (الأجهزة والبرمجيات. قواعد البيانات. شبكات الأنترنت) على رأس المال الفكري.

وهذا يستدعي ضرورة دعم إدارة تكنولوجيا المعلومات بالمواد اللازمة من الأجهزة والبرمجيات وقواعد البيانات والشبكات المحلية والعالمية والنظم بالشكل الذي يعمل على تلبية احتياجات شركة الاتصالات ونطاق عملها. وضرورة الاهتمام بإعداد البرامج التدريبية اللازمة في مجال تقنيات تكنولوجيا المعلومات وذلك لزيادة قدرات وإمكانيات العاملين ولتحقيق أهداف شركة الاتصالات بكل كفاءة وفاعلية، والاهتمام كذلك برأس المال الفكري وبالعنصر البشري على وجه الخصوص من مرحلة الاستقطاب والاختيار إلى مرحلة إنهاء الخدمة، وذلك لما لهذه الموارد من دور بارز في تحقيق أهداف الشركة.

الدراسات الأجنبية:

1. دراسة (Viadaković et al(2020,

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد تأثيرات العوامل المتعلقة بالسمات الشخصية للعمال في إنتاجية وأداء المشاريع الإنشائية في شرق كرواتيا أي منطقة سلافونيا وبارانيا)، بالإضافة إلى تحديد الإجراءات العامة التي يمكن اتخاذها للتأثير في السمات المدروسة للعمال من أجل زيادة إنتاجية المقاتول.

وقد اتبعت هذه الدراسة المنهج الكمي من خلال استخدام استبانات المسح التي تم توزيعها على (290) عاملاً ومهندساً ومديراً ممن يعملون في تنفيذ المشاريع الإنشائية في (60) شركة للبناء والإشراف على البناء، وتم استرجاع (262) منها أي بنسبة استجابة بلغت (90.34%) في المنطقة الشرقية لكرواتيا، وكذلك المنهج النوعي والذي تمثل في عمل مقابلات شبه مهيكلة مع المهنيين ذوي الخبرة في أعمال البناء ومشاريع الإنشاء.

وكان من أهم نتائج هذه الدراسة: أنه تم تصنيف القوة الجسدية والمعنويات والأخلاق للعمال كيميات شخصية ذات تأثير أكبر من المستوى التعليمي في أداء وإنتاجية المشاريع الإنشائية في منطقة الدراسة، كما يمكن تطوير هذه القدرات من خلال تدريب العمال وتحفيزهم.

ومن أهم ما أوصت به هذه الدراسة: ضرورة استقطاب المديرين من ذوي الكفاءات لتدريب العاملين في المشاريع، بالإضافة إلى تشجيع الحكومة على جذب العمالة الشابة في مجال البناء والإنشاءات، ورفع مهاراتهم وتحسين

2. Al-Khawaldah, 2017

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على كفاءة مديري المشاريع في تنفيذ المشاريع، بالإضافة إلى تحديد أهمية أبعاد الكفاءة لدى مديري المشاريع في الأردن، وكذلك التحقق من جوانب الكفاءة التي يعتقد مديرو المشاريع أنها الأكثر أهمية من غيرها.

وقد اتبعت هذه الدراسة الأسلوب الوصفي (السبب النتيجة)، حيث تم جمع البيانات من خلال استخدام (200) إستبانة تم بناؤها وتوزيعها على مديري المشاريع من (33) شركة تعتمد هيكلة إدارة المشاريع داخلياً، وتم استرجاع (160) منها، أي بنسبة استجابة بلغت (80%)، وهذه الإستبانات تم ملؤها على النحو التالي: (33) من قبل منشقي المشاريع، و (127) من

قبل مديري المشاريع، ثم تم فحص الإستبانات التي تم الحصول عليها باستخدام برنامج الحزمة الإحصائي، وذلك بعد التحقق من التوزيع الطبيعي، والصدق والموثوقية، واستخدام الانحدار المتعدد الاختبار فرضية الدراسة. ويتألف أنموذج الدراسة الذي تم تصميمه استناداً إلى الأدبيات السابقة ذات الصلة من المتغير المستقل كفاءات مدير المشروع (بأبعاده المهارات المعرفة والخبرة، والمتغير التابع نجاح المشروع) بأبعاده التكلفة، الوقت والجودة).

وكان من أبرز نتائج هذه الدراسة أن هناك علاقة قوية بين كفاءات مدير المشروع وعناصر نجاح المشروع، كما بينت الدراسة أن كفاءة المعرفة لها الأثر الأكبر تليها المهارات، في حين لا تظهر الخبرات تأثيراً كبيراً في نجاح المشروع. ومما أوصت به هذه الدراسة: إجراء المزيد من البحوث للتحقيق في العلاقة بين الكفاءة ونجاح المشروع في مجالات أخرى غير المشاريع الإنشائية لفهم ما إذا كان تأثير الكفاءة واضحاً في جميع الصناعات أو بعضها.

3. Mathar et al ,2020

دراسة هدفت هذه الدراسة إلى معرفة وتعيين وتقييم العوامل المؤثرة على نجاح المشاريع الإنشائية في المملكة العربية السعودية، واستناداً للدراسات والأدبيات السابقة تم تجميع عوامل نجاح المشاريع الحرجة الواردة فيها، والتي بلغ عددها (91) عاملاً، وإدراجها ضمن ثماني فئات. وقد استخدمت الدراسة المنهج الكمي من خلال توزيع استبانات على عينة من الخبراء الاستشاريين والمقاولين الذين بلغ عدد ردودهم (61) رداً، وقد تم اعتماد الاستبيان كأداة لجمع البيانات وذلك لأنه يسمح بالحصول على أكبر قدر ممكن من البيانات خلال فترة زمنية قصيرة نسبياً.

وكان من أهم نتائج هذه الدراسة وجود ثلاثة عوامل رئيسية لنجاح المشاريع الإنشائية من وجهة نظر الاستشاريين هي: كفاءة ومهارات الموظفين الرئيسيين والخبراء من جانب الاستشاري في مختلف المجالات، ووجود قنوات اتصال بين الأطراف الرئيسية الثلاثة (المالك، ومدير المشروع، والمصمم، وكفاءة وسلطة وصلاحيات مدير المشروع. ومن وجهة نظر المقاولين تنحصر عوامل النجاح الحاسمة في توفر الموارد الكافية والمهارات والقدرات اللازمة، وطبيعة تأثير المشروع في الفئات المستهدفة في البيئة الخارجية، وكفاءة قدرات الموظفين والخبراء من جانب المقاول في مختلف المجالات.

ومن أهم ما أوصت به هذه الدراسة: ضرورة إيلاء المشاريع الإنشائية أهمية كبرى وذلك لأنها تمثل نقطة ارتكاز للنمو الاقتصادي.

4. Ameer et al,2021

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة وتحديد ماهية السمات الشخصية الانبساطية لمديري المشاريع وتأثيرها في نجاح وتقدم المشاريع، بوجود الالتزام المهني العاطفي كمتغير وسيط. وقد اعتمدت الدراسة الأسلوب الاستنتاجي لتحقيق أهدافها وذلك من خلال توزيع الاستبانات على عينة هادفة بلغت (250) مستجيباً ممن يعملون في قطاعات تكنولوجيا المعلومات، ثم تحليل نتائج هذه الاستبانات باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS)، والأساليب الإحصائية المناسبة مثل: نمذجة المعادلة الهيكلية (SEM) في المربعات الصغرى الجزئية.

وكان من أهم نتائج هذه الدراسة وجود أثر إيجابي للمتغير الوسيط والمتمثل في الالتزام المهني على علاقة السمات الشخصية لمدير المشروع ودورها في نجاح المشروع، وتوصلت أيضا إلى وجود أثر معتدل لنضج إدارة المشروع التنظيمي في هذه العلاقة بين المتغيرين المستقل والتابع.

المنطلقات النظرية للدراسة:

قد تختلف وتتعدد النظريات في الدراسات العلمية باختلاف نوعية الدراسة ومنهجها وفي هذه الدراسة يتم اتباع نظريتين يتمثلوا في:

النظرية المعرفية: اعتمدت على مشكلة للدراسة ومحاولة حلها من خلال افتراض مجموعة من الفرضيات والوصول إلى الإجابة على صحة هذه الفرضيات من خلال الاستبيانات والتحليل الإحصائي واستخلاص مجموعة من النتائج والتوصيات حول هذه الدراسة، بالإضافة إلى ذلك فقد استفاد الباحث من مجموعة من المراجع والدراسات السابقة في دراستها بهدف جمع البيانات والمعلومات التي يمكن الاستفادة منها في هذه الدراسة، ويقوم الباحث بنفسه بهذه الدراسة من خلال معرفته واكتشافه لكل التعريفات التي يحتاجها في هذه الدراسة.

النظرية البنائية: بسبب اعتماد الباحث في هذه الدراسة على مجموعة من التجارب السابقة، كالرجوع إلى كتب العلماء السابقين في نفس الموضوع، أو الاعتماد على المراجع سواء كانت (رسائل علمية سابقة - أو أحد المقالات،... الخ)، ومن بين المراجع التي اعتمد عليها في الحصول على المعلومات الواردة في دراستها والعمل على فهمها وإعادة صياغتها بطريقة الخاصة بما يحقق هدف الدراسة ويستخلص استنتاجاتها وتوصياتها.

المنهجية وطرق البحث:

نظرا لطبيعة الدراسة التي تهدف إلى دور للقدرة التكنولوجية بأبعادها (قدرات البحث والتطوير - قدرات الشبكات - قدرات الاتصال التكنولوجي) في نجاح المشاريع بأبعادها (الالتزام بوقت المشاريع - الالتزام بتكلفة المشاريع - جودة المشاريع) بالتطبيق على شركة سماء للمقاولات بالرياض، وعلى هذا الأساس تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي حيث استخدمنا في الجانب النظري المنهج الوصفي الذي يعمل على توضيح متغيرات الدراسة، مع استخدام المنهج التحليلي في الدراسة الميدانية لأنه يعمل على التحليل والربط بين النتائج التي توصل إليها و يعمل على تفسيرها ثم إصدار الأحكام المناسبة.

مصادر البيانات:

اعتمدت الدراسة على المصادر التالية في جمع البيانات والمعلومات:

- **المصادر الثانوية:** قام الباحث بالرجوع إلى الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة، والدوريات والأدبيات والتقارير والأبحاث والدراسات السابقة التي تتناول موضوع الدراسة والبحث في مواقع الإنترنت المختلفة لتقديم الإطار النظري المتعلق بهذه الدراسة.
- **المصادر الأولية:** قام الباحث بإعداد استبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات مباشرة من أفراد العينة، حيث تكونت من عدد من الفقرات بهدف التعرف على دور للقدرة التكنولوجية بأبعادها (قدرات البحث والتطوير - قدرات الشبكات - قدرات الاتصال التكنولوجي) في نجاح المشاريع بأبعادها (الالتزام بوقت المشاريع - الالتزام بتكلفة المشاريع - جودة المشاريع) بالتطبيق على شركة سماء للمقاولات بالرياض.

أدوات الدراسة:

تم العمل على الاستبانة للتناسب مع متغيرات الدراسة من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، حيث تكونت من قسمين رئيسيين هما:

- **القسم الأول:** وهو الجزء الخاص بالمتغيرات الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة من المملكة العربية السعودية والمتمثلة ب: النوع الاجتماعي، والعمر، والمؤهل العلمي، والوضع المهني.
- **القسم الثاني:** اشتمل القسم الثاني على الفقرات والأبعاد التي تقيس متغيرات الدراسة المستقل والتابع.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لاختبار فرضيات الدراسة والإجابة عن أسئلة الدراسة قام الباحث باستخدام التقنيات الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences – SPSS كما يلي:

أولاً: أساليب الإحصاء الوصفي Descriptive Statistic Measures:

- التكرارات: لوصف الخصائص الشخصية والوظيفية للعاملين عينة الدراسة.
- النسب المئوية: تم استخدامها لمعرفة التوزيعات التكرارية للعاملين عينة الدراسة.
- المتوسط الحسابي: استخدم لمعرفة متوسط إجابات العاملين عينة الدراسة عن فقرات الأبعاد.
- الانحراف المعياري: استخدم لمعرفة تشتت إجابات العاملين عينة الدراسة عن المتوسط الحسابي.

ثانيا: الإحصاء التحليلي:

- معامل الثبات كرونباخ الفا: للتعرف على مدى ثبات محاور أداة الدراسة.
- ارتباط بيرسون: للتحقق من صدق أداة الدراسة وللتعرف على العلاقة بين متغيرات الدراسة
- الانحدار البسيط: لاختبار أثر المتغير المستقل في المتغير التابع واختبار فروض الدراسة

حدود الدراسة :

- **حدود موضوعية:** قامت الدراسة بقياس دور للقدرة التكنولوجية بأبعادها (قدرات البحث والتطوير - قدرات الشبكات - قدرات الاتصال التكنولوجي) في نجاح المشاريع بأبعادها (الالتزام بوقت المشاريع - الالتزام بتكلفة المشاريع - جودة المشاريع) بالتطبيق على شركة سماء للمقاولات بالرياض.

- **حدود مكانية:** شركة سماء للمقاولات بالرياض في المملكة العربية السعودية.

- **حدود زمانية:** العام الدراسي 2024.

- **حدود بشرية :** تم التطبيق علي العاملين في شركة سماء للمقاولات بالرياض في المملكة العربية السعودية.

المراجع:

- أحمد، محمد جاد حسين، و العصيمي، خالد بن محمد حمدان. (2019). توظيف القدرات التكنولوجية لتعزيز التشارك المعرفي بين أعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر القيادات الأكاديمية

في جامعة الطائف. مجلة العلوم التربوية، س2، ع4 ، 1 - 60. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1132777>

- البلوش، أحمد عبدالمهدي، و أبو حسين، الحارث محمد موسى. (2015). (أثر القدرات التكنولوجية على نجاح المشاريع في شركات الاتصالات الخلوية في المملكة الأردنية الهاشمية) رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة عمان العربية، عمان. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/788748>

- الزبيدي، خلود محمود. (2023). أثر التطبيقات التكنولوجية على تنمية التفكير الإبداعي والنمو المعرفي لدى الطلبة في الصف العاشر الأساسي من وجهة نظر المعلمين. مجلة جامعة عمان العربية للبحوث - سلسلة البحوث التربوية والنفسية، مج8، ع1 ، 9 - 31. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1441339>

- السمان، أمير محمد موسى. (2022). أثر التكامل اللوجستي الشامل لسلاسل التوريد الجزئي بقطاع نقل البضائع بالسكك الحديدية على الأداء المؤسسي باستخدام مدخل تعزيز القدرات التكنولوجية. المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، مج13، ع3 ، 1040 - 1089. مسترجع

من <http://search.mandumah.com/Record/1336245>

- الشبلي، بيان إبراهيم، و المعاينة، محمد. (2018). أثر قدرات تكنولوجيا المعلومات على إدارة الأزمات: دراسة ميدانية على قطاع البنوك التجارية الأردنية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الشرق الأوسط، عمان. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/988172>

- عثمان، نغم محمد عثمان، و الدوري، زكريا مطلق. (2021). أثر القدرات التكنولوجية في الحد من قصر النظر الاستراتيجي في شركة نفط الشمال - العراق (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الاسراء الخاصة، عمان. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1319470>
- الكعبي، محمد خالد العيط، و الربابعة، فاطمة علي محمد. (2023). أثر الاستراتيجيات اللوجستية على إدامة المخزون الوطني الاستراتيجي: القدرات التكنولوجية متغير وسيط: دراسة ميدانية في مجمعات صوامع القمح في الأردن (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة مؤتة، مؤتة. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1404706>
- موسى، شقيري نوري. (2019). أثر تكنولوجيا المعلومات في تعزيز رأس المال الفكري: دراسة تطبيقية على شركة الاتصالات الأردنية. مجلة رماح للبحوث والدراسات، ع36 ، 17 - 37. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1018702>

المراجع الأجنبية:

- . Ameer, A., Naz, F., Gul Taj, B. & Ameer, I. (2021). The impact of manager's personality traits on project success through affective professional commitment: The moderating role of organizational project management maturity system. Journal of Facilities Management, Ahead of print (Ahead of print).
- Al-Khawaldah, S. A. (2017). The impact of project managers' competencies on project's success, M.S.c Thesis, Middle East University, Amman, Jordan.
- Mathar, H., Assaf, S., Hassanain, M. A., Abdallah, A. & Sayed, A. M. Z. (2020). Critical success factors for large building construction

projects: Perception of consultants and contractors. Built Environment Project and Asset Management, 10(3), 349–367.

- Viadaković, D., Nyarko, M. H. & Marenjak, S. (2020). The contribution of workers attributes on sustainability of construction project realization goals–survey on the impact on productivity in Croatia. Sustainability, 12(23), 1–28.
-

Mid–Ocean University

College of Management

Department of project management



**The Role of Technological Capabilities in the Success
of Projects at Sama Contracting Company in Riyadh**

Preparation:Maan Abdullah Babalgaith

Supervision:

Dr. Asmaa Abu Anza

1445–2024